النهايةُ تنتهي

هذا هو الجيتارُ أرضٌ في تمامِ الصوت تزخر بالوضوح من الوريد إلى الوريد ..

وها همُ الشعراءُ في أوج القصيدةِ ذاهبون الى القصيدةِ في شِبَاك الصَّيْدِ

يُولَدُ فوجُ ضُبَّاط جديدٌ . سورةُ الموتى تزيدُ . وعاملُ التعدين يدخل عامه السبعين . والشعراء يختارون هاجسهمْ

وينتحرونَ خلف البرلمانِ ..

منذ البدايةِ : إنَّ هذا المسرحَ الخالي من الجمهور والجدران ينتظر البشارةَ في الأغاني .

ها نحن نتّفِقُ : الغزالةُ لا تُحبُّ الشَّعرَ

والشعراءُ حقلٌ أزرقٌ لم يُفْتَرعْ إلَّا بأقدام الغزالهْ .

ها نحن نختلفُ : الجبالُ بعيدةٌ ..

نَتَسَلَّقُ الجيتارَ . ستُّ زنابقٍ تأتي من الفحمِ . الجهاتُ تعودُ من ساحات غربتها وتأوى للنوافذِ . إنَّ خمس أصابع تحمي الفضاء من البقاء على سطوح البرلمانِ

وإنَّ

نيرودا

يُغَنِّي .

ها نحن نختلفُ — اتفقنا

ها نحن نتّفقُ — اختلفنا .

للجبالِ يَدٌ هي المطرُ . القصيدةُ ملء هذا المسرح الخالي من الجدرانِ